

تفسير سورة هود (46) تفسير الآيات 93-63 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الان على خاتم النبىين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين من سلك سبيله وترسم خطفهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. فان اوضح الحديث - [00:00:02](#)

كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ام يقولون افتراء قل ان اشتريته فعلى اجرامي وانا بريء مما تجرمون. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قبلك من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون - [00:00:32](#)

هاتان الآيتان هما الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون من سورة هود. عليه السلام الآية الاولى منها تلوتها البارحة واشرت الى انها يعني بما اشتملت عليه معتبرة بين اول القصة وآخرها. يعني جاءت متoscطة لقصة - [00:01:02](#)

جهود القصة نوح عليه السلام. واشرت البارحة الى ان بعض اهل العلم يرى ان غير معتبرة وان الضمير في قوله افترى نوح وهي بعيدة كل البعد عن مقامها هذا والاقوال فيها مرسلة والموجب الملاحظ - [00:01:42](#)

ان الله عز وجل قد يذكر جملة او كلمة معتبراً تعترض بين كلام سابق وكلام لاحق. للتنبية السريع للناس ولتقرير الحقيقة الكبرى التي من اجلها سيقت كل القصة في القصة من اولها الى اخرها نوح عليه السلام وكما جاء في هذه - [00:02:12](#)

ايضاً قصة هود وصالح ابراهيم ولوط وشعيب وموسى بعد ذلك كلها يتحققها الله عز وجل في قوله في اخر السورة وكلا نقص عليك من انباء وصول ما ثبت به فؤادك. يعنيقصد الاساسي لسياق القصص في القرآن هو تثبيت - [00:02:52](#)

فؤاد النبي محمد والنبي محمد عليه السلام هو الواقع فؤاده ثابت لكن الانسان اذا ابتلي بقوم متمردون على الله وعلى الانبياء من الصعب جدا ان ان يحيا وهو مستقر - [00:03:22](#)

يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقول وانه لمجنون. وهم يعلمون علم اليقين انه اعقل من سمع قريش ويعلمون علم اليقين انه اصدق من تحت من بنى ادم - [00:03:52](#)

هم يعرفون معرفة جيدة انه عاش بينهم اربعين سنة قبل البيع في هذه السنوات الأربعين هل عاد الانسان يعرف الانسان وسلوكه من سفرة واحدة قد يعرف الرجل وطبيعته من آآ - [00:04:11](#)

سهولته او حزونته او خبته او طبيه من سفرة واحدة بل قد يكون من جلسة واحدة عاش بينهم كما قال فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون وكانوا مطبقين - [00:04:36](#)

كل كل قريش بلا اختلاف ولا تنازع ان محمدا صادق وكانوا يلقبونه بالصادق الامين. ما هو بس الصادق وبس قلت انا اني عندما اختارتني خديجة ليكون زوجا لها. وقد تمنى كل شريف في قريش ان تكون زوجة له - [00:04:56](#)

تأتى وامتنعت وهي خطبت النبي محمد عندما سافر مع غلامها وبما تسمع من قريش عن صدقه وامانته واول يوم جا طلع له. اول يوم اوحي اليه وامر بالانذار اول يوم بعد عبادة الوحي والامر بالانذار هو دعا سرا ثلاثة سنوات. لكن بعد السنوات الثلاث عندما امر وانذر عشرات - [00:05:22](#)

الاقربين يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطيروا ازا فاجروا وبدأ بالانذار العلني بعد ثلاثة سنوات اتجه الى الصف المجمع الاكبر عند اهل مكة. وينادي باعلى صوته لمن لم يسمح قبل ذلك بسنوات - [00:05:52](#)

يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف يا بنى كذا يا بنى كذا يا بنى عدي بن كعب يا بنى كذا يا بنى كذا يا بنى كذا وجعل الرجل عندما سمعوا صوت النبي محمد يقول - 00:06:12

يعنى كما جاء في في الاخبار ان الرجل يقول هذا صوت يعني ما ما نسمع اننا سمعنا محمد ينادي بهذا النداء. فجعل الرجل اذا فعجز عن الوصول بنفسه ارسل رسولا ليشهد الخبر. ماذا وراء محمد؟ وعندما اجتمع عليه قال ارأيتم لو - 00:06:32
ان وراء الاكمة الجبل هذا جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنت مصدق؟ هذا اول ما بدأ اول بداعه لهم في حديثه معهم في الدعوة الى الله. ارأيتم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة - 00:06:52

جيشا يريد ان يغير عليكم اكتتم مصدقين؟ قالوا جميعا ما جربنا عليك كذبا قط ان الصادق الامين. هذى ما يكرهها احد. كلهم مطبقون عليها. وما كان احد يخطر على باله - 00:07:12

في البتة ان يأتي من محمد الكذبة. وعند النبي عليه السلام قريشا. وكتب معايدة الصلح يوم الحديبية. وبعدها بدأ ارسل الرسل الى ملوك رؤساء الدول المجاورة لجزيرة العرب. كتب الى العراق في ركلا عظيمة الروم - 00:07:32
سلام على من اتبع الهدى بعد بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هراط عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد -
اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فانما عليك اذب كل الرئيسيين يعني الفلاحين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:08:02

بيتنا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا اتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقل اشهدوا بانهم مسلمون. وختم تحت محمد ختم تحت محمد رسول الختم. وعندما جاء الخطاب له ركل - 00:08:22

قال لجلسائه ورجاله وحاشيته ابحثوا لي عن العرب الموجدين قريب منا هنا كان في ايلي. قرب بيت وبحثوا وجدوا تجارا من العرب. ليستفسر منهم عن صاحب هذه الرسالة محمد ويقعون على اعدائه. وعلى رأسهم يومها ابو سفيان ابن - 00:08:42
هو من قبيل من اقرب الناس لنسبه. يعني يجتمع هو والنبي محمد في عبد مناف. ابن قصي ابن هاشم عبد المناف بن ابن هاشم نعم ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كعب - 00:09:12

كلاب ابن كعب مرة ابن كعب ابن لؤي. وكان رأسه قريش. في عداوتهم مع ابي جهل والذين راح كان راح قبل كده يوم غزوة بدر هلك يومها قتل. هو بعض الصناديد من قريش كعتبة بن ربيعة - 00:09:32
بن ربيعة وامية بن خلف راح له. لكن باقي الرأس رأس كبيرة جدا ابو سفيان. وجوي يجتمع ويأتون بابي سفيان مع من معه من تجار العرب. ويسأله هو يقول له اني سائلك عن هذا - 00:09:52

الرجل الذي يزعم انه نبي وقال لرفاق ابي سفيان اني سائل هذا الرجل عن عن عن محمد فان كذب فكذبوه وان صدق فصدقوه. على ابي سفيان واجعله لا يجعلوا وجوههم الى وجهي حتى لا يستحقون مني. حتى لا يستحقوا منه. ثم قال يا هذا الرجل يا ابا سفيان. اما - 00:10:12

ايكم اقرب نسبا لمحمد؟ قال انا. وبدأ يسألها. او نسب فيكم قال نعم هو فيينا ذو نسب. قال ايتبعه الفقراء ام الاغنياء؟ قال يتبعه الفقراء قال هل قال احد من اهله قبل ان يقول ما قال؟ دعت دعا الدعوة التي قالها قالوا لا - 00:10:42

اجل احد ابدا الكلام اللي يقوله ده. هل جربتم عليه كذبا؟ قال ما عليه كذبا. يعني عدو وكان وده يكذب عليه. ويقول انه كذا لكنه ما يخاف العرب حتى في الجاهلية الجهلاء والضلال العمياء كانوا يكرهون الكذب. ويروح واحد منهم خطيب عند كسرى - 00:11:12

ويخطب عند كسرة احد العرب يقول الصدق منجاة والكذب مهواه. من خطبة احد زعماء العرب يتحررون بكل ما يطلقوه. فابو سفيان يخشى ان تؤثر عليه كذبا. فيقول ما جربنا عليه كذبا قا - 00:11:42
قال هل كان في ابائه من ملك؟ قلت ليس لم يكن في ابائه من ملك. هل يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه قال لا يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه. بماذا يا ابو بكر بالصلة والزكاة - 00:12:02

والطهارة والصدق والعفاف. هذى اللي يأمرنا به يقول انا سألك هل كان في ابائهم؟ قلت لا قلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يدعى ملك ابائي وسألك يدفعه القراء ام الاغنياء؟ يقول للملك يا راكب. قال قلت القراء وكذلك هم اتباع الانبياء - 00:12:22
العالم بعلم اهل الكتاب اللي عندهم. وسألك ايرتد احد عن دينه بعد ان يدخل في قلت لا قلت وكذلك الایمان اذا خالطت بشاشته شفاف القلوب. ما عاد يطلع منها قلت وهل جربتم عليه او تتهمنوه بالكذب؟ قلت لا. قلت ما كان ليكذب على الله - 00:12:52
الكذب على الناس اذا كان ما يكذب على الناس يكذب على رب الناس ما يتأنى هذا ثم يقول في اخر الكلام والله اني كنت اعلم انه خارج. ما كنت اظنه منكم. ولئن صدقتم ليملكون محمد - 00:13:22

ما تحت قدمي ولو كنت حاضرا عنده لصبت الماء على كنت انا اللي اغسل له رجلي. لو كنت انا عند محمد ما كان يغسل الجهل لنا.
وكان امر بالابواب فاغرقت. فلما اخذ يمدح - 00:13:42

وجرى الكتاب اللي جه من عند النبي عليه الصلاة والسلام. وقرأ الكتاب. فحصل قوم حيصة الحمر الى الابواب فوجدوها مغلقة فخاف
على ملكه وسبقت شقوته فقال انا اردت اختباركم في دينكم وتمسككم به هو على - 00:14:02
دينكم وما تغير قال ابو سفيان فامروا بالخروج فخرجوا وانا اقول لقد امر ابي لقد امر ابن ابي كذا حتى صار يهابه ملك
بني الاحمر يسمون الروم الاحمر. يسمون الروم بنى الاحمر. لأن يسمون اهل الصيف بنى الاصفر. ويسمون الروم في اوروبا -
00:14:22

في ذاك الوقت بنى الاحمر وكذلك بالشام واطرافها كيف تسمى بلاد الروم؟ لغيبة الروم على تلك الارض الى تبوك في ابن اسحاق في
السنة النبوية في الباب غزوة الروم باب غزوة تبوك من ارض الروم. اللي كانوا يحتلونها يعني ايه هم حدوده - 00:14:52
تبوك. ما تجاوزوها في في غزوة. شهد له هرقل بالصدق. وشهد له رئيس اعدائه بالصدق. وهم يعلمون اليقين انه رسول كما قال الله
قد نعلم انه ليحزنك الذي يكون فانهم لا يكذبونك. يعلمون انك الصادق الامين. واول - 00:15:12
يقول ما كان ليدع الكذب على الله على الناس ويكذب على الله. وربنا يبين في القرآن. في مواضع ومن اظلم من افترى على الله
الكذب. ومن اظلم فمن اظلم ممن افتراه على الله الكلم - 00:15:42
يعني لا احد اقبح ولا اعظم جرما ولا اكبر خطيئة ولا اكثر اثما ممن على الله ما لا يعلم ويكررها في القرآن في في
مواقفنا كثيرة ومن اظلم ممن افترى على الله - 00:16:02

ومن اظلم من افترى على الله كذبا. فمن اظلم من افترى على الله كذبا. فمن يقول في سورة الانعام وفي سورة الاعراف وفي سورة
يونس وفي سورة هود وفي واحد الاجزاء ما اوله فمن اظلم من كذب على الله وكذب رزقه - 00:16:22
فإذا قال جبل في الوسط في وسط السياق انا قلت في اول ما اتصلت على الآية هذه قلت انه جرس انذار. ليتفت انتبه العرب. هل
كان محمد عايش في ايام نوح - 00:16:42

من الاف السنين. هل كان حاضرا هذا مقينا معهم شاهدا؟ ما يقدر واحد يقول يحكىها كالشاهد اللي تنزل عليه تنزيل كتاب احکمت
آياته ثم الحكي الخبير عالم الغيب والشهادة انزله بعلمه والملائكة اشهد وكفى بالله شهيدا. فهم يعلمون علم لكنه صادق - 00:17:02
هل قرأت كان ينبه لكان معاصرنا لنوح؟ ولا كان ولا قرأ قصة نوح في كتاب ولم يكن دارسا ولم يكن في مكة بيت مدرس تقرأ فيه في
التوراة او الانجيل. كم في المدينة ذا؟ ولم يعلم ولم يدع احد ابدا ان - 00:17:32

ان محمدا دخل كتابا او مدرسة او تعلم على احد. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لاراتب بل هو ايات بينات في
صدور الذين اتوا العلم. اي ايات ويس. الفاظ - 00:18:02

وكان في العرب شعراء ومثار. وخطباء وفصحاء. لو زدتني افصح كلام لاي رجل في جزيرة العرب وقرنته باية من الكويت تروح. جزال
في اللفظ موسيقى تأخذ بتلابيب القلوب وتستولي على المشاعر - 00:18:22
في سياق الكلمات الالفاظ الحروف تركيب الحروف الجمل في البلاغة الجمل في التحو اعلى ما هو اقول اعلى لم يعرف العرب اجزل
ولا اعلى منه كما قلت البارحة ان رسول قريش الكفار - 00:18:52

يقول انك لكلامه لحلوة وان له لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمعدق او وانه يعلو ولا يعلى عليه. هذا شهد به. كلهم شهدوا به.

كلهم يشهدون ان محمدا رسول الله - 00:19:12

فاما جو قال ام يكونوا في وسط الحديث؟ ام يقولون الثراء؟ يعني اسمعوا يا قريش يقول ام يقولون وقلت لك ان ام هنا للاضراب بمعنى بال وهمة الاستفهام. يعني كانه - 00:19:32

بل يعني انتقل من القصة من اول القصة وعمل جرس الانذار هذا ونبه ويبيين في ثنايا التنبية دق الجرس ذا عندما يقول ام يكن الثراء وش قلبه؟ وش قال فيها؟ قل ان افترتيه فعلي اجرامي - 00:19:52

وانا بربع ما تجرم. فينزل هذا وش فيها من المعاني بس؟ هل مجرد الرد على الذين يقولون الثراء فيها الرد عليه فيها بيان جرم فيها بيان جرم من يفترى على الله كافيها فيها - 00:20:12

جاء بها جميع النبيين والمرسلين. وهو انه لا تزر وزرة وزر اخر. انتم ان ارتكبتم جرائم اللي اتعلموا الوراء وانا لو اتيت بجريمة انا اتحمل وزر طبعا هذا من هضم النفس. حاشاه ان تأتي منه صغيرة او كبيرة - 00:20:32

وحاشاه ان يقع منه حتى خلاف الاولى. لكن كونه يهضم ويقول لا تفضلوني على يونس بن متى وهم يعلمون انه افضل من مشى على الارض على الاطلاق واصدق من مشى على الارض على الاطلاق. واحسن من مشى على الارض على - 00:20:52

خلقا وسلوكا ومنهجا. وجاء في الكتاب الذي انزل عليه باحكام. اقرروا التوراة وطلعوا مثلها فيها واقروا الانجيل وطلعوا مثله فيه.

واجرروا الانظمة اللي جت من وضع كلاب اهل الارض وشوفوا المقارنة اللي بينها وبين ما في هذا الكتاب العظيم - 00:21:22

العزيز احكام لحفظ الناس احكام لحفظ العقل احكام لحفظ العرض والنسل احكام لحفظ الدماء كل الانبياء جاؤوا بهذا. ام لم ينبا بما في صحف موسى. ام لم ينبا بما في صحف موسى. وابراهيم الذي وفي - 00:21:42

الا تزر وازرة وزر اخر هذي كلها ما في واحد جته يرتكب جريمة ويتحمل الاخر هذه الجريمة كل من عمل خيرا له خيره وكل من عمل شرا من يعمل مثقال ذرة خيرا يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ام لم - 00:22:05

ينبا بما في صحف موسى. وابراهيم الذي وفي الا تزر وزرة وزر اخر. يعني ما في نفس تحمل وزر دم الاخر شريعة الله وشريعة الانبياء وتسمع الصم الم قبل عمي من اتباع اليهود والنصارى يقولوا احنا اللي عندنا الحرية وهم يقتلون الناس - 00:22:25

بالجملة لا بالافراد. ويظلمون الناس بكل ما يستطعون. ولن اتركوا فرصة ليقضوا بها الا اذا بذلواها. وهم عاجزوا والله لو تكالبت على هذا الدين كل كلاب اهل وكلبني ادم للقضاء عليه والله لن يقضوا عليه - 00:22:45

انا اقول يقتلوننا صحيح. يبيدوننا من الارض صحيح ممكن. اذا لم تستحي ما شئت. اذا رزق وجهها لقاها تقلب في الامور كما يشاء. فاما جاء عنجهية الجاهلية لواحد كبير هنا ولا واحد كبير هناك ولا يمين ولا شرق وغرب واراد ان يأخذ آآآ بقوته الضعفاء او المبعدين بسلاح او - 00:23:15

واللي كذا واللي كذا يفعل. لكن هل يقضي على العقيدة وعلى دين محمد بهذا ابدا؟ اما القرآن ما قصرها هالايات اللي في جزيرة اللي عند كوبا يقطعون المصحف عشان يؤذوا الجماعة اللي مسجونين عشان يؤذوهم فقط. ما لهم قصد الا اذاهم - 00:23:45

المسجون هم بعضهم قد يكون ما له ذنب ولا وزن لا بعضهم ما سئل ولا وين جاي. وقد يكون واحد كذب عليه كذا ولا كذا واخذه بشبه او وقد لا يكون لها اصل وشوف كيف يفعلون به. مما يفعلون بهم وما - 00:24:05

نحن نفعل باعدائنا. احنا اتينا يحرم علينا ان نعتدي عليهم. اعداء الله اه واعداء المرسلين يتحتم علينا ان نحسن اليهم في المعاملة. ولو جاءوا يقاتلوننا ووقعوا في اسرنا بذلنا كل سبيل لاكرامهم والدفع عنهم. لوقع اعداؤنا في اسرنا - 00:24:25

هل نضرهم؟ هل نسبة؟ هل نشتمه؟ هل نعيدهم؟ هل نظلمهم حتى نشكهم بشوك ابدا. كما جاء في حديث اسير يوم بدر الاسرى اللي رسول الله والذين معه. عندما وقعوا الاسرى في ايدي المسلمين - 00:24:55

يأمره النبي بالاحسان اليه الى الاسرى. يقول واحد منهم وهو من كبار الاسرى الذين كانوا جاؤوا يقاتلون ابن محمد والله ما وقع الطرفه يعني تمرة او كسرى لو وقعت طرفة في ايدي احدهم الا قدماني على نفسه - 00:25:15

يعطيني التمرة وهو جوعان محتاجها. ويعطيني كسرة الخبز وهو محتاج لها. اصلا هذا اصعب محظ. اظعن الناس قلوبا احسنهم اخلاقا وفضلا وعلم وحكمة لا يعجبك الإنسان الى تاريخ مثله ويل للذين يبغضونه - 00:25:35

ويل الذين يسبون اصحابهم من عذاب الله يوم القيمة من عذاب الله يوم القيمة. نحن هذا عملنا مع ربنا في كتابه في القرآن العظيم على اعلى الابرار. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب - 00:25:55

بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه يعني مع حبه له مسكننا ويتيما واسيرا كافر ما اسلم ولما تيجي من امة - 00:26:15

اسماء بنت ابي بكر لها في المدينة مسلمة وامها كافرة. تسأل رسول الله يا رسول الله ان امي جاءت وهي راغبة افضل امي؟ يعني هي الكافرات فينزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن - 00:26:35

اقاتلكم في الدين ونهيكم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقدسين. انما نهاكم الله عز وجل قاتلوكم في الدين وآخر جوكم من جهلكم وظهرروا على هذا دين البر هذا دين الرحمة هذا دين الاحسان وقلت لكم انا اقول - 00:26:55

لو قطعوا كل المسلمين وازالوا كل دول الاسلام من الارض. ومرى بما هذا التاريخ فهل قضي على الاسلام؟ ما قضي عليه. ولم يقضى عليه. هو يقضى عليه المهم. قلت لك انت ترى المغول لخوف الامم والعالم - 00:27:15

انت امر بدخول الاسلام. بدل ما يجو يقضوا على دين الاسلام قضوا على فعل. يعني كما قلت عندما استوجر الخليفة عباسى يعني شبه اليهودي هو. على دي شبه بدین اليهود. ويجعله وزير - 00:27:35

خليفة المسلمين. بدل ما يجيب وزرة صالحة يخافون ربهم. والنبي عليه السلام يقول اذا اراد الله بالامير خيرا. يعني بالرئيس. النبي يقول كذا في الحديث الصحيح اذا اراد الله بالامير خيرا. يسر له وزير صدق - 00:27:55

نسى ذكره وان ذكر اعاته. وان اراد الله بالامير شرا اتخذ وزير سوء ان ذكر ان نسي لم يذكره وان ذكر هذا يعيده. وابنه اقرب الخلق الى الى رئيس خلافة. خليفة المسلمين. العباسى من اجل العباس ابن عبد المطلب. ويتخاذل وزير السوء مثل هذه العلامة. ويبدأ يقرب - 00:28:15

العلماء المتدينين والصلة عليه. عندما قربت تثار من بغداد انهيل الخليفة وقال خلاص ابي اقوم ارحل. ويجمع يجمع ما يستطيع تجمعيه من قصره ونسائه عشان يهرب بهم. وبيني علان يقول له لا يا طويل العمر لا تخاف. انا واحد - 00:28:45

عهد من من قائد التثار ان لا يلمسونك باذى ولا يمسونك بسوء. انا علي العهد اني احميك واحفظك عشان ما يهرب الامير. عشان يشوف مصرعه بعيونه عشان يتلذذ بها. وانا دايما اذكر بيت شعر انا - 00:29:05

اذا شفت واحد يدعى يتقارب من واحد مثلا بيده امر او نهي. وانا اعرف الرجل دا وانحرافه اقول ان الذين ترونهم اخوانكم يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا. ان الذين ترونهم اخوانكم احبابكم يشفي غليل صدورهم - 00:29:25

فهذا ابن وده يتشفى من الخليفة اللي قربوا واستوزروا وحطوا فوق الناس عشان يشوف مصرعه هو ونسائه بالقصر الخلافي. من الشريفات ويقول له انا خدت عهد على على على هولاك واو على تائه - 00:29:45

ما يقرب باذى ابدا لا انت ولا نساء. وعندى ما يقرب التتاري من بغداد يرسل له يفتح له الطريق الى بيت الخليفة. واؤل ما يبدأوا بالخليفة وجماعة قتلوا وفضحا وبلاء ما خطر على بال انسان ليفعله به - 00:30:05

وقاموا ما اكتفوا بهذا عشان يحسبون انهم يقضون على شجرة الاسلام يدورون الكتب وكانت بغداد مملوقة بالمكتبات العامة والخاصة. ويحملونها عليها ويحملونها جميع الكتب. اللي موجودة في بغداد يرمونها في نهر دجلة فتندب في الماء حتى صار الماء الدجلة اسود من الحبر الذي سال فيها. ولم يمض طويلا - 00:30:25

طول زمن حتى اسلم التتار. وامنوا بالله رب العالمين. بعد ان كانوا وحوشا كاسرة واسودا ضاربة مفترسة دخلوا في الاسلام. وفي العصر القديم والعصر الجديد. مرت علينا بلايا اكبر مما نحن فيه الان. صحيحنا الان يعني عرضة - 00:30:55

جملة بالجملة ان يأخذون بالجملة بقدر ما يطيقون اعداء الاسلام واعداء المرسلين ما قصروا. سرا وعلنا سرا وعلنا يحبكون بالليل

وبالنهاه ويتصيدون من ابناء المسلمين من ابناء المسلمين من يكونوا شر معوان لهم على - 00:31:15

اهل الاسلام ويريدون ان يقطعوا الشجرة بغضن من اغصانها. فيختارون هؤلاء ويربونهم على اعينهم ويماؤن قلوبهم بالحقد على 00:31:35
الدولة وعلى الدين وعلى الناس وعلى المعاملات ونسوانكم مظلومة نسوانكم ما تفجر ولا تذعر احنا نسوان -

المرة تطلع تروح كما تشاء وتدخل كما تشاء. وعندنا عندنا يعني حيوانات عزماءات فوق كل الحيوانات لكن ان شاء الله يحمينا الله
من شره. ويدفع الله شرهم الى نحورهم. ويرد كيدهم الى نحورهم - 00:31:55

والعادة ومكرها مكران يقول ربنا في قوم صالح وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيته ان نقتله واهله ثم لا نقولن لوليه ما شهدنا اهله وانا لصادقون ومكرها يقول للحليم العليم - 00:32:15

السميع البصير العزيز الذي لا تخف عليه خاطره. ومكر ومر للنبي عبد الله الصالح. صل عليه السلام. ومكرنا مكر يعني دبرنا هم دبروا
ولا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فاترك بيوتهم خاوية بما طلب. ان في ذلك ليات لقوم يعلمون -
00:32:35

فالاسلام سباقى عزيزا. بس احنا المفروض ان احنا نحرص كل الحفظ على ان نستمسك به كما قال الله لنا واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم وانتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي - 00:32:55

وانا وكتنم على شفا حفرتي من النار فانقذكم منها. كذلك الله لكم اياته العكثرة تدوب. فالمفروض فيما عشان نسعد احنا في في انفسنا
في انفسنا وندعوا الناس الى اسباب سعادتهم. يعني احنا ينبعي لنا ولكل مسلم انا ما اقول - 00:33:15

طلاب العلم وحدهم بل لكل قادر. ان يحرص على سلامه الناس. ما هو قال نوح في دعوته فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم واني كلما دعوتم اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يدم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتم لا - 00:33:35

لتغفر لهم. دعوتم لتفغر لهم. جعلوا اصابعهم في اذانهم واصابوا واستكروا استغفار ثم اني دعوتم جهارا. الى قلت استغفر ربك انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا - 00:34:00

انت اذا استمسكت بحبل الله ثق. ثق انك ستعيش عزيزا وتموت عزيز وفي الساعة التي تنخل عن كتاب الله. وعن سنة رسوله هذه
اول ساعات انتحرارك انت ولا تفتر. لا تقول اني صحيح. انا الان في عافية لا تقول كذا بس. العافية ما تدوم ولا صحة تدوم. ولا الغني -
00:34:20

وين متى عيده؟ متابع قليل مهما طال المتابع لو جت تموت بعد ميت سنة كأنك ما قعدت على الارض ولا خمس دقايق
بعد ما ماتوا اكثر من الف سنة. الف الى خمسين عام يدعوهم الى الله. قبلهاكم عاش وبعدهاكم عاش؟ ويؤذر ان جبريل قال له يا
ابا - 00:34:50

ما حضره الموت. يا ابا كبر الانبياء ما حال الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وخرج ما قعدت الدار. دخل من باب
وخرج من الباب الآخر. ولو سألت اي انسان في سياقة الموت اضحك. ما كأنه مر عليه ساعة واحدة من - 00:35:13
عادة لراحت كل اللي متابع الدنيا قليل والآخرة خير وابقى هذا واحد فالذى مر المسلمين من النكبات طول الدار. لكن اين المسلمين
الان؟ انا اقول لكم عليه مساجد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. حتى في اوروبا وامريكا وغيرها بل النساء اللي به خير
لأنفسهن - 00:35:33

يزدادون تمسكاً بدين الله كلما اشتدت المحارم. كلما اشتدت المحن يزدادون سكان واش امساكاً بدين الله؟ لأن دائماً العلج الذهب
عندك خط النار يزداد نقاء. ان دخلت في النار ما يخرب الذهب يزداد نقاء وصفاء اذا - 00:36:03

يزداد فكلف الفتنه اذا مرت بس انت عليك تزرع الى الله ان يحفظك من الفتنه ما ظهر منها وما بطن الى الله ان يثبتك بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وتضرع الى الله ان يميتك على شريعة محمد. لتسعد برفقته - 00:36:33

يوم القيمة وتكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. عليك كذا علي ان اسعى وليس علي ادراك نجح
اسير خلف ركاب نجمة عرجين اسير خلف ركاب عرج مؤمنا غير ما يقضى به عرج هم - 00:36:53

وركايبهم قوية. وانا اعرج. في اخر الزمان. اسير خلف ركب النجم ذا عرجين مؤمنا غير ما يقضى به عرج. فان لحقت به من بعد ما سبقوها فكم لرب السما في الناس من فرج. وان ظلت بقفر الارض منقطuan - [00:37:13](#)

فما على اعرج في ذاك من حرج الاعرج انا بس علي ان اسعى بقدر ما اطيق للحق الصالحين ولا احرم من شفاعة حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. احدث الانسان ولا سعادة ولا عزة - [00:37:33](#)

ولا كرامة ولا لذة في الحياة الا باتباع النبي. والاستمساك بكتاب الله. وسنة رسوله وقد كثر الناس الان المفتين وغير المفتين. لكن عليك الا تتبع الا من يقول قال الله وقال الرسول. لانه المنهج السعيد - [00:37:53](#)

الرشيد تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا. كتاب الله في رواية طبعا ما هي في البخاري ولا مسلم الله وسنتي كتاب الله وسنتي. وطبعا هي ما هي عين نورين. الكتاب والسنة ايه؟ لانه يقول عليه الصلاة والسلام حزب الله - [00:38:13](#)

عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور. فشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كما رواه مسلم في الصحيح. فربنا يقول قل اني افترىته - [00:38:33](#)

ربنا يعلمه اعلم محمد عليه السلام. ام يقولون الثراء؟ يقولوا علي محمد اخترق القرآن من عنده. طيب ويقول لكم اه فاتوا سورة من مصر وعجزت فاتوا بعشر سور مثله مفتريات فاتوا باية من مثله فاتوا بکذا لا جئت - [00:38:53](#)

ولا ايات ولا سور. يعني لا تستطعون. ثلاثة وعشرين سنة. وهو يتحداهم حتى الدنيا وبها اقرؤون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - [00:39:13](#)

كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقودوها الناس والحجارة. وقلت لك السورة هذى نفسها بدا فيها في الاية الثالثة عشرة وهم يقولون افتراء قل فاتوا بعجز سرية من المفتريات. وفي الثانية قصة نوح يقول ام يقولون افتراه في قصته في الوسط - [00:39:33](#)

لان بعدها على طول بعدها على طول الاعلان. يعني كل اللي فات كان بيانات وارشادات من نوع لقومه بيانات وارشادات تحذير من النار وعظيم عقابها وترغيب في الجنة وكريم ثوابها ونعيمها وبين - [00:39:53](#)

للهدى وبيان وطريق الضلال ونذير مبين امين. يعلمكم ويدركم جدله. واوضح لهم المحجة وادحض شبهتهم باكميل حجة. هذا الذي جاء منه. فلما انتهت البيانات ذكر مثل ما قلت لك جرس الانذار اللي يشوف الناس بيبي يتNASAون فينبهم. كانه ينبه الغافل يقول لا تعفل. هي القصة انتهت - [00:40:13](#)

ما بقي الا العقوبات. يعني سلسلة البيانات انتهت. وسلسلة العقوبات تبدأ. فيبدأ في الوسط بجرس ام يقولون الشري؟ قل ان افترىته فعلی اجرامي. هذا ما هو ذنب عادي ذا. هو الكذب على الله - [00:40:43](#)

مثل الكذب على الناس. اذا كان النبي عليه السلام يقول يعلم الناس. ربنا يقول له في القرآن في قصة الثلاثة الذين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. مع كعب ابن آآ يعني الثلاثة - [00:41:03](#)

الثلاثة الذين خلفوا. يقول يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يطلب من كل مؤمن الى يوم القيمة ان يقلد هؤلاء الثلاثة الصدق. قلت لك عن كلام العربي في الجاهلية امام كسرى الصدق منجا والكذب مهوى - [00:41:23](#)

يعلم الناس النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديق. وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال - [00:41:43](#)
رجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. الكاذب ما ينجح. الكاذب وحبل الكذب وحبل صدق لا ينقطع. فالانسان اذا حرص على الصدق يا ايها الذين امنوا كانوا قومين بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين ان يكن غنيا او فقيرا فالله - [00:42:03](#)

واولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تباوا او تعلو فان الله كان ما تعملون خبيرا. النبي جاء ليعلمنا الصدق كما قال آآ جعفر بن ابي طالب لما اخذوا ملك الحبشة عندما ارسلت قريش عمرو بن العاص - [00:42:33](#)

عبد الله بن ابي امية بهدايا عظيمة من جنود من الجنود التي تدبح في مكة وكانت غالبة عند الحبشة ويرسلون لهم بهم هدايا للملك.
وللقبر قساوسة والباطاوط والبطارق التي عنده الدين عنده ويناديه قال والله انا ما اظلم هذا نادي المسلمين اللي انتم بتقولوا عليهم
لانه - 00:42:53

للملك انهم ناس متكبرين ما يسجدون لك. الناس متكبرين لا يسجدون لك. وانهم خالفوا دين دين قومهم واباءهم. وانهم جاءوا بدين
لا نعرفه نحن ولا اباؤنا. وانهم سيخربون بذلك مثل ما خربوا بلدنا - 00:43:13

وقال للملك وانا لا اظلم احدا. ادعوههم ويجمع البطارقة ومعهم الكتب النصاري اللي يقررون في ذاك الوقت ويقعدوا ويقف جعفر
لانه هاتوا لي هاتوا لنا مؤمنين قالوا نختار جعفر هو اللي يتحدث باسمنا لانه اقرب الناس الى رسول الله - 00:43:33
عليه الصلاة والسلام. ابن عم الرسول ويقف جعفر على الباب وينادي باعلى صوت. حزب الله بس لا تقولوا حزب الله حزب الشياطين
حزب الله بالباب يستأذن. حزب الله بالباب بصوت مرتفع. فيصح - 00:44:00

ما سمحها النجاشي ارتعش قلبه من من الرقة التي اصابته وواسع صوت هذا العبد الصالح. جعفر بن ابي طالب على الاعاظ على الباب
ويقول حزب الله بالباب يستأذن. ويدخل ويدخل - 00:44:20

لا تجد له وهذا طبعا منبهين لمجد. مغرقين البطارقة بالهدايا والرشوة. عمرو العاص ولا هو عبد الداهم يا بيبي ملأوا البطارقة من
الهدايا غالبة عليهم من جنود مكة يكون فيها سينة ويسأوا الملك - 00:44:40

هذا يقولوا كذا وش انتم؟ قال له نحن كنا في ظلالة وجاهلية وكنا كذا وكنا كذا فبعث الله علينا رجلا منا نعرف نسبه وحسبه دعانا الى
الله امرنا بالصلاه والصدق والعفاف والطهارة مثل ما قال - 00:45:00

مجال ابو سفيان لمن للهرق العظيم الروم؟ وقال وهو كافر يوم يقولها وابو وجعفر ابن ابي طالب مسلم قلها للنجاشة ملك الحبشة
يأمرنا بالصدق والطهارة والعفاف وكذا كان معكم شيء مما جاء على الاية من يقرأه محمد عليكم فقرأ اول سورة مريم رحمة
ربكم - 00:45:24

كعبه زكريا وكل ما يجري تبدأ عيون النجاشي تسيل دمعا والبطارق اللي جنبه تسيل دموعهم من ما سمعون الذكر حتى اختلت
مصالحهم من من عيونهم. اغتسلت من من الدموع. ونص عليها في - 00:45:53

واذا سمعوا ما انزل ترى اعينهم تفيض من الدمع لما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبتنا مع الشاهدين. متى هذول؟ جماعة
النجاشي ثم يقوم ويقول لعمرو بن العاص وعبد الله بن ابي امية - 00:46:13

اولا قال للمسلمين انطلقوا فانتم سيوم يعني احرار. انطلقوا انتم سيوم بارضي. انطلقوا كررها. انطلقوا فانتم سيوم بارض من تعرض
لكم عاقبناها ويرجع عبدالعمر ابن العاص ولا حتى بخفي حنين ما رجع بشيء. وينجح الله المسلمين - 00:46:33
نبههم عندما امرهم انكم تكونون في جوار رجل لا يظلم الناس مما علمه اعلي مسر في السماوات والارض. علمه ان الروض لو راح
النجاشي ما يضلها. في الحبشة. اذا اذا ارض ملكها لا - 00:47:03

لا يظلم احد عنده. وهذا الذي كان. واسلم مع به رجال ونجى الله المؤمنين ونجى الله المؤمنين. فالنبي عليه السلام
جاء بالصدق وكان وبين ان من افجر الفجور من افجر الفجور واجرم الجرائم الكذب على - 00:47:23

او الكذب على محمد الكذب على الله جريمة ما هي كالزنا والسدقة والقتل اثبت من ذلك كله الكذب على الله. والكذب على محمد انه
يقول في الحديث الصحيح وغيره. لان من كذب على متعبدا - 00:47:51

فليتبوا مقدنه من النار. اللي يكذب على محمد اللي يقول محمد قالو هو ما قال اللي يقول النبي قال كذا وهو كذاب. ما قال لينبي
ولا واحنا نسأل في هذه الايام عن احاديث كثيرة - 00:48:14

ما عرفها المسلمون في مئات السنين الاولى ولا وجدت في كتاب من كتب الاولين. وصاروا يأتون بأخبار موضوعة مكذوبة مختلقة
مصنوعة ينسبونها خير خلق الله وحبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:48:31

ام يقولون افتراء قل ان افترته فعلی اجرام هذه جريمة كبيرة وانا لو كنت انا افترى الجريمة علي انا. وانتم اذا كذبتموني اذا

ونسبتمنوني الى الافتراء انا بريء من فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمون. يعني انا علي البلاغ. انا علي - [00:48:56](#)
هيا ابلغكم قول الله والبلغكم الهدى والرشد الذي تنجحون به في الدنيا والآخرة. هذا اللي علي. اما اثامكم فيكم حتى افعالكم الخيرية هي لكم. صحيح صحيح ان الله يعطي لرسوله. لانه قال في الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجر فاعله. واحنا كل المسلمين - [00:49:23](#)

من اول ابي بكر جاي الى يومنا هذا. كل المسلمين يشتراك رسول الله في الاجر الذي يفعلونه لانه هو الذي دلهم عليه. من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فان دل على خير والنبي يقول لعلي بن ابي طالب - [00:49:50](#)

خيبر ارسل على اه انفث على رسلك والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يعني من الابل الكثيرة الحمراء الجميلة التي تعشقها القلوب. تتصدق بها. لو تصدق بها في سبيل الله هداية رجل الى الله احسن من ذلك كله - [00:50:11](#)
واحب الى الله من ذلك كله. فنافعنا من دل على خير من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقصنا الى يوم القيمة. فيقول ام يكونون افتراء - [00:50:31](#)

تنزل بعض الناس يحسب ان هذا شاك. ان افترتيه. حتى قال بعض المفسرين ان هذا عشان الرسول يقول ربما هذا كذب
مثل ما قال في اخر السورة السابقة فان كنت في شك مما انزلنا اليك - [00:50:51](#)

فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك وانا دايما اقول بالمثل في مثلها ايكي اعني واسمعي يا جار. يعني اذا كان الرسول يقال له هذا الكلام فما بالك بغيره من الخلق! ما ينبغي لاحد ان - [00:51:12](#)

اضرع وينبئ الى الله عز وجل قل افترتيه قل ام يقولون افتراق اني افترتيه فعلها اجرامي. يعني ارتکابي للجريمة. انتم لا تتحملونها. وانا بريء مما تعلمون مما تجرمون. لأنهم مجرمون حقيقة. والنبي عليه لا صفات ولا كبار عصبة - [00:51:25](#)

بعض العلماء اخطأ كثير منهم بعضهم كبار يعني علما كبار عند كثير من الناس بيقول بعضهم في تفسير قوله تبارك وتعالى قال المأذن استكروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - [00:51:51](#)

او لتعودن في ملتنا. قال هذا دليل على ان النبي قد يكون على ملة قومه قبلبعثة هذا كذب لانه لو لو عرف ان كلمة عاد تستعمل لمعان ثلات انا كررتها مرات كثيرة لانها مهمة عندي - [00:52:12](#)

كلمة عاد في اللغة العربية تأتي عادة بمعنى رجع الى ما كان عليه اولا وتأتي عادة بمعنى صار الى شيء لم يكن عليه اولا. وتأتي عادة بمعنى استمر تأتي عادة بمعنى استمر على ما كان عليه شف - [00:52:32](#)

ثلاث معالق عاد بمعنى رجع؟ يعني كان في الركعة ورجع لها كان على شر وخلاله رجع له وتأتي عادة بمعنى صار يعني بدأ بخلق بخلق جديد صار الى خلق جديد وتأتي عادة بمعنى استمر. قل للذين كفروا في سورة التوبة. في سورة الانفال - [00:52:56](#)
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا هم تركوا الكوف اي يعني وان يستمروا على كفرهم قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا يعني يستمروا على سنة الاولين يعلمون - [00:53:24](#)

ان سنة الله في خلقه التي لا تتبدل انه يدرك المكذبين بالرسل كتائب ال فرعون والذين كذبوا كفروا بآيات الله. في نفس السورة في اخرها فلما يقول وان يعودوا يعني يستمروا على ما كانوا عليه من الكفر - [00:53:44](#)

ولما يقول في صالح ولما يقول في ويقول وان عدم عدنا يعني لو رجعتم الى كفر ورجعنا الى تعذيبكم ولما يقول في قال المأذن استكروا اللي هو بيستدل بها على ان النبي كان على المعصية قبل الاسلام. حتى على الشرك ويقول بعضهم - [00:54:00](#)

والنبي معصوم من الصغائر والكبائر ربنا يقول في موسى ولتصنعوا على عيني. واصطعنوك لنفسي. وانا قلت ان الله عندما قابض قبضة الطين من الارض ليخلق منها ادم جعل اولي العزم - [00:54:23](#)

الم Merrill اطيب طب في هذه القطعة يليهم الانبياء اللي ما هم مرسلين. يليهم بقية عباد الله الصالحين والانبياء درجة تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله يعني موسى. ورفع بعضهم درجة يعني محمدا - [00:54:46](#)

ولا يستطيع احد ان يفسرها بغير ما اقول. وانا اكره الرجل الذي يقول هو صحيح في كلامه والانسان قد يأتي بكلام سيء كلام طيب

فهو يقول في النبي يا على انت انت خير من يلجا اليه يوم القيمة وكذا وان من جودك الدنيا وضرتها ومن - 00:55:12
هذا كذب يقول على النبي في قصيده فان من جوتك الدنيا وضرتها ومن علومك علم واحد قال والله ما عندي علم اللوح والقلق انما علمي عنده كما قال عز وجل كما - 00:55:33

قال عز وجل علموا الغيب فلا ينظروا على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان يعني الرسالة ان قد رسالت ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل هذه صفات الله عز - 00:55:45

اللي عنده العلم الغيب والشهادة والدنيا وضرتها. من جود الله وحده لا من جود الانبياء ولا الملائكة الدنيا من جود الله لا من جود الملائكة ولا الانبياء ولا المرسلين. لكنه يقول كلمة اعجبتني في في قصيدة اللهو كيف ترقى رقى - 00:56:05
الانبياء يا سماء ما طاولته صحيح لن يساووك في علاك وقد حال سفن دونه وسناؤه. يعني ايه التغيير؟ وربنا ينص عليه في القرآن تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم - 00:56:24

من كلم الله ورفع بعضهم درجات هذا محمد واتينا عيسى ابن مريم البينات واذ انه بروح القدس المنازل ومع هذا العز الاكبر الذي اعطاه الله لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوني على يونس بن متى - 00:56:43

لما رجل من اليهود ورجل من العرب في في المدينة من الانصار سمع اليهود اليهودي يفضل موسى على جميع النبيين والمرسلين قال له حتى على محمد. قال حتى على محمد. وكانوا في السوق. شوف المدينة - 00:57:01

فقام المسلم ولطم اليهودي على صدره لطمة قوية لما بيقول له والذى فضل موسى على العالمين قال له هات على محمد قال هات على محمد فلطم المسلم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:24
وقال هذا لطمني. لما قلت كذا يقول للنبي لا تفضلوني على يونس ابن متى. لأن يونس ما هو مثل غيره. موسى من اولي العزم من كبار اولي العزم الى المرسلين - 00:57:42

وادم ليس ادم ولا من اجله عزما. ويقول في في يونس في يونس فالتقمه الحوت وهو منيبل فلو يعني ما فعل ما يلام عليه بس ما اقولهم يعني ذا لانه عندما اشتدى اذى قومه له وايقن انه قد ضرعوا الى الله ان ان ان - 00:57:52

بعد ما خلاهم يروحوا ويونس ومشى من الهرب هرب منهم يحسب ان الامر سعى يحسب انه ما عليه وجوب ان يبقى عندهم حتى يأمرها الله بالهجرة منهم اكثر الانبياء ما في نبي مات في البلد التي ولد فيها - 00:58:20

النبي مات في البلد التي ولد فيها. كلهم يموتون في ارض الغرباء. يهاجرون لله من عليهم اراضيهم كظيم لكنه لما التقمه الحوت نادى في الظلمات لا الله سبحانه اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين - 00:58:37

لكني بقول لا تفضلوني هضما لنفسي. وتواضعوا لربه. ودرءا للفتنة لان انت اذا كان اذا كنت لو كنت عند ناس يهود او نصارى او اهل مذاهب من المذاهب الهدامة التي تملأ ارض البلاد والعباد في الدنيا في كل بلاد العالم - 00:59:10

وتعلم انك لو سببت مذهبهم قد يسبون رب السماوات والارض لا الله يخافون ولا يستحون. لا عقوبة تقطع السنتهم او رقبتهم. ما في. فانت اذا ربنا - 00:59:29

ولا تسبووا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا من غير علم. كذلك زينا الكود. طبعا هذه حكمة في التشريع. وليس في كل وقت انما عندما تظن ظنا قويا انك ان تعرضت لمذاهبهم تعرضوا لدينك. فان كان كذلك فالسكتوت. ولا عليك - 00:59:46
الله اعلم. وصل على نبينا محمد - 01:00:06